

## الرأي الثالث

## الراحل «جاسم بن محمد مراد»

محمد المحميد

malmahmed7@gmail.com

السياسة وفصل بمقاسات طائفية، فكان يحسم تساؤلاتي بعبارة واحدة «الدين لله والبحرين للجميع»، رحل من بغض الهويات الفرعية واعتبرها عدواً للأوطان، وانتقد من التصقوا بالسياسة من المنبر الديني، رحل من رأيت في عيون البحرين في الخمسينات والستينات والسبعينات، ونقل لنا في احاديثه مشاهدات حياتية واجتماعية ووطنية لم يقدر لنا ان نعيشها معه، واليوم بات جاسم محمد مراد في ذمة الله.

ومنذ سنوات كتب الأستاذ غسان الشهابي مقالا بعنوان: «جاسم مراد ومشوار السنين الخمسين»، وجاء فيه: «الحديث مع رجل مثل جاسم مراد، لا يرد منه إعادة استعراض الماضي الذي جرى استعراضه في هذا المكان غير مرة، ولكن الأساس منه هو تتبع بعض الحوادث التي لا ترد عادة في سياق الحديث عن الخطوط العريضة، وذلك أملا في تكامل الصورة لمن يريد مستقبلا ان يؤرخ للحركة الوطنية في البحرين والوقوف عند محطاتها، والتي بلا شك ستكون واحدة من أهم وانضج المحطات، تأسيس الهيئة العليا للاتحاد الوطني».

مع رحيل «جاسم مراد».. وقبل رجال وشخصيات وطنية.. يجدر بنا أن نعمل بكل أمانة ومسؤولية في تدوين وتوثيق تاريخ رجالات البحرين، وتلك مسؤولية الجهات الثقافية والفكرية في البلاد.. مهما كانت مواقف هؤلاء الرجال من المشوار السياسي في البلاد، فلقد ضحوا وبذلوا كل ما في وسعهم من أجل عروبة البحرين واستقلالها، ووحدة شعبها، واحترام قيادتها الرشيدة.

ربما كان الأمل معقودا كثيرا في الباحث الشاب «بشار الحادي»، والأستاذ الكريم «غسان الشهابي» في توثيق مسيرة الرجال.. وهما من أبناء المحرق.. مدينة صناعة الرجال والتاريخ الوطني.. وأثق تمام الثقة في أن نهج «بشار وغسان» هو نهج موضوعي، أمين ومستقل، دون محاباة لأحد.

في سوق «القيصرية» بالمحرق، شاهدت كثيرا رجل الأعمال «عبدالله مراد»، رحمه الله، حينما كان يزور والدي وعمي في (الدكان) بشكل يومي لا ينقطع، وكثيرا ما سمعت منه أحاديث عن تاريخ البحرين ورجالها، ثم علمت بعد ذلك أن لهذا الرجل الفاضل شقيق اسمه «جاسم مراد»، يعمل في التجارة، وله حضور سياسي بارز، ولكنني نادرا ما كنت أراه في السوق، ربما لانشغاله السياسي.

زرت بيت عائلة «مراد» كثيرا، لأنه يقع بالقرب من منزلنا في حالة بوماهر، وكثيرا ما كنت أشاهد الحراك السياسي في تلك المنطقة، ونشأنا عليها، ورأيت التجاذب الديني والسياسي في تلك الحقبة «السبعينيات والثمانينيات»، وكانت منطقة حالة بوماهر «مصنع الجميل».. وكنت أشاهد ملصقات المرشحين للانتخابات على جدران البيوت في دوايس حالة بوماهر، وكان من ضمنهم صورة «جاسم مراد».

مع انطلاق المشروع الإصلاحي لمملكة البحرين، ومع الحراك السياسي الوطني، برز اسم «جاسم مراد» مرة أخرى، حيث كان حاضرا على الدوام في الفعاليات والمنتديات والحوارات، وحتى في ندوات المجالس الشعبية، وكثيرا ما رأيتته يتحدث بكل قوة وشجاعة وكأنه شاب في الثلاثينيات من عمره، وهو يختلر خبرة وتجربة سنوات عمل وطني طويل.

وقد أجادت الزميلة «تمام بوصافي» في نشر جزء من سيرة ومسيرة الراحل «جاسم مراد»، رحمه الله، حينما قالت: «رحل جاسم مراد بهدوء يشبه آخر سنوات تعايشها مع المرض والتقدم بالعمر، رحل من عرفنا دوما بوطنيته وصراحته وشجاعته وإيمانه الخالص بعروبة البحرين وهويتها الجامعة، رحل من دافع عن حق المرأة بالتصويت والانتخاب في مجلس لم يكن يقدر لها الترشح له، رحل من قصدنا بيته لعدة مرات بحثا عن اجابات في مشهد سياسي اختلط فيه رداء الدين بثوب

## ردا على ادعاءات الإرهابي الهارب أحمد الوداعي «المباحث»: معاملة المتهم على جريمته وليس على قرابته لإرهابي هارب

(٢) المدعو محمود مرزوق منصور حسن علي «٣٢ عاما»

يقضي عقوبة بالسجن مدتها ٣ سنوات في قضية وضع هياكل محاكية لأشكال المتفجرات «قنابل وهمية» تنفيذاً لغرض إرهابي، ما تسبب في ترويع المواطنين والمقيمين والإخلال بالأمن والنظام العام.

(٣) المدعو السيد نزار نعمة باقر علي الوداعي «٢١ عاما»، يقضي عقوبة بالسجن مدة ١٠ سنوات في قضيتي إشعال حريق عمدا وصناعة وحيازة عبوات قابلة للانفجار.

ثانيا: تتضمن قضايا المحكوم عليهم الثلاثة والذين تداولت أسماءهم بعض وسائل الإعلام، على أساس صلتهم بالمدعو أحمد الوداعي المحكوم عليه والهارب خارج البلاد، ما يلي:

(١) المدعوة هاجر منصور حسن علي «٥١ عاما»، تقضي فترة العقوبة بالسجن ومدتها ٣ سنوات في قضية وضع هياكل محاكية لأشكال المتفجرات «قنابل وهمية» تنفيذاً لغرض إرهابي، ما تسبب في ترويع المواطنين والمقيمين والإخلال بالأمن والنظام العام.

ردا على ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن القبض على عناصر إرهابية ذوي صلة بأحد الإرهابيين الهاربين خارج البلاد، تؤكد الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية ما يلي:

أولا: المحكوم عليهم التالي ذكر قضاياهم والأحكام الصادرة بحقهم، تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، كونهم ارتكبوا جرائم إرهابية وتم محاكمتهم على أساسها، إذ يتم معاملة المتهم على جريمته وليس قرابته لإرهابي هارب.

## في اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة البحرينية السعودية بالرياض

## البدء في وضع آليات تنفيذية لمبادرات الفريق الأمني وفريق حرس الحدود والمنافذ والجوازات وفريق التطوير الاستراتيجي

المشترك بالبدء في وضع آليات تنفيذية لتلك المبادرات، وإعداد خطط تنفيذها على أن ترفع نتائج أعماله إلى اللجنة الأمنية بشكل دوري.

الجدير بالذكر أنه تم الاتفاق على تشكيل اللجنة الأمنية المشتركة خلال الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة إلى مملكة البحرين بتاريخ ٩ يناير ٢٠١٨م بحث تتولى اللجنة بحث ومناقشة الموضوعات التي يتم الاتفاق عليها والعمل على تعزيز التعاون والتنسيق في مجال العمل الأمني.

وقد ضم الوفد المرافق لرئيس الأمن العام، رئيس الجمارك وعدداً من القيادات الأمنية بوزارة الداخلية.



○ اللواء طارق الحسن .

الفريق الأمني وفريق حرس الحدود والمنافذ والجوازات وفريق التطوير الاستراتيجي، حيث سيقوم الفريق الفني

ترأس اللواء طارق بن حسن الحسن رئيس الأمن العام، وفد وزارة الداخلية المشارك في الاجتماع الثاني للجنة الأمنية المشتركة بين وزارتي الداخلية بمملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، والذي عقد في العاصمة السعودية الرياض.

وأشاد رئيس الأمن العام بعمق ومتانة العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، منوهاً إلى أهمية اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة، والمشاريع والمبادرات التي تم بحثها لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

وخلال الاجتماع، تدارس الجانبان المشاريع والمبادرات التي توصلت إليها فرق العمل المشتركة وهي

وفي بداية الاجتماع، نقل رئيس الأمن العام تحيات الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية إلى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف آل سعود وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، وتمنيات معاليه بأن يحقق اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة الأهداف التي تسهم في خدمة المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

## الحكومة تناقش برنامجها مع النواب الأحد القادم.. علي زايد:

## لن نقبل بضرائب أو رسوم جديدة.. وغموض حول برنامج التوازن المالي

حساب المواطن، قائلا ان هناك نماذج كثيرة قامت بها الحكومة فيما قبل من الخصخصة ولأسف تم خلالها الاستغناء عن المواطنين وهذا امر لا نقبله.

وتطرق النائب علي زايد إلى النقطة المذكورة في برنامج عمل الحكومة حول أسناد الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتقليل العجز الاكتواري، قائلا انها جملة فضفاضة تحتل الكثير من الامور وعليها علامات استفهام كثيرة، مؤكدا ان الحفاظ على حقوق المتقاعدين هو امر أساسي ولا غنى عنه، وأن اللجوء إلى زيادة اشتراكات المتقاعدين او المماس بمكافآت نهاية الخدمة هي خط

أحمر. وبشأن اللجوء إلى الاقتراض لسد عجز الموازنة قال زايد انه يجب تنويع مصادر الدخل وإيجاد البدائل في سد عجز الموازنة، مضيفا ان فوائد القروض تمثل عبئا، وبالتالي هناك حلول أخرى كثيرة يجب النظر إليها.



○ علي زايد .

برنامج عمل الحكومة، وطلبت بعض الأوراق التي تدعم عملها مثل برنامج عمل الحكومة السابق لعمل مقارنة سريعة. وحول ما طرحته الحكومة في برنامج عملها عن إعادة رسم دور القطاع العام، أشار رئيس اللجنة النيابية إلى أن هذا يعني وجود توجه لتطبيق سياسة الخصخصة، ناكرا ان اللجنة البرلمانية ليس لديها مانع من تطبيق تلك السياسة إذا كانت ستحافظ على البعثة وجودة الخدمات، وألا تكون على

## نقبل بالخصخصة لو حافظت على البعثة وجودة الخدمات.. وحقوق المتقاعدين خط أحمر

هناك عديدا من التساؤلات حول هذا البرنامج، لافتا إلى ان أعضاء اللجنة البرلمانية أكدوا ضرورة عدم المماس بمكسبات المواطن او تحميله أعباء مالية إضافية، واصفا برنامج عمل الحكومة في مجمله بأنه جيد ولكن النواب في حاجة إلى شرح واف وكاف من الحكومة لوضع النقاط على الحروف.

وقال اننا لا نريد استباق الاحداث قبل ان نستمع أولا من الوفد الحكومي إلى شرح برنامج التوازن المالي، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي لا تواجه البحرين فحسب بل تواجه دول المنطقة بشكل عام، مضيفا ان هناك تحديا ماليا لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات، ولا نريد ان تؤدي تلك الأمور إلى مزيد من الأعباء

كتب وليد دياب: أكد النائب علي زايد رئيس اللجنة النيابية المعنية بدراسة برنامج عمل الحكومة ان تحقيق التوازن في الإيرادات والمصروفات الحكومية عبر مزيد من الضرائب او الرسوم او أي أعباء إضافية على المواطن هو امر مرفوض تماما، لافتا إلى ان هناك عديدا من الوسائل التي تستطيع الحكومة من خلالها تحقيق هذا التوازن بعيدا عن تحميل المواطنين أي مبالغ أخرى، وأن هذا الامر ستقوم اللجنة بتاكيده خلال مناقشة البرنامج مع الحكومة.

ويبين زايد في تصريح له لأخبار الخليج، ان من أبرز الأمور التي توقفت عندها اللجنة هو برنامج التوازن المالي، إذ ان



## رئيس «البيئة» يبحث مع وفد كوري الاستفادة من الخبرة الكورية

واطلع الدكتور محمد مبارك بن دينه على تجربة شركة سيودوكون الكورية Suddokwon Landfill Site Management في إدارة موقع المكب والمخلفات الصلبة وتحويلها إلى الطاقة وموارد لصناعات أخرى بأفضل التقنيات الحديثة والصديقة للبيئة، حيث قدمت الشركة الكورية عرضا تضمن أبرز ما وصلت إليه الشركة من تطور وإنجازات علمية في إدارة المخلفات الصناعية والصحية والمنزلية بالإضافة إلى مخلفات الهدم والبناء.

وخلال المقابلة رحب الدكتور محمد بن دينه بالسفير الكوري والوفد المرافق، مشيدا بجهود السفير الكوري لدى المملكة في دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والتعاون في مختلف المجالات وخاصة في الشأن البيئي. وبحث الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة كذلك مع السفير الكوري والوفد المرافق التعاون البحري في المجال البيئي، وتبادل التجارب والخبرات البيئية بين البلدين الصديقين. كما أشاد الدكتور محمد بن دينه بالمستوى البيئي المتطور الذي وصلت إليه كوريا الجنوبية، لا سيما في مجال التقنيات الخضراء ومعالجة المخلفات وإنتاج الطاقة الصديقة للبيئة، مؤكدا رغبة المجلس الأعلى للبيئة في زيادة التعاون البيئي بين البلدين الصديقين.

استقبل الدكتور محمد مبارك بن دينه الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة بمكتبه بالمجلس السيد كو هيون مو سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى مملكة البحرين، يرافقه وفد من شركة سيودوكون الكورية لإدارة موقع المكب والمخلفات الصلبة «Suddokwon Landfill Site Management»

من جانبه أعرب السيد كو هيون مو سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى المملكة عن شكره وتقديره للرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة على حسن الاستقبال، مشيدا بالدور الذي يقوم به المجلس الأعلى للبيئة في سبيل المحافظة على البيئة على المستويين الإقليمي والدولي، معربا عن ترحيبه بالتعاون وتعزيز العمل المشترك بين الجانبين، وتوحيد الجهود من أجل الحفاظ على البيئة والوصول بها إلى العالمية.

## لجنة دراسة برنامج عمل الحكومة تستعرض مشروعات ٢٠١٩ - ٢٠٢٢



يذكر أن اللجنة البرلمانية لمناقشة برنامج عمل الحكومة تضم في عضويتها كلا من النواب: علي إسحاق نائب رئيس اللجنة، هشام العشري، علي النعيمي، أحمد العامر، محمد السبيسي البوعيين، بدر الدوسري، عامر قمبر، مدوح الصالح، عبدالرزاق خطاب، وفاطمة القطري.

وقد قامت اللجنة أيضا باستعراض مقارنته ببرنامج عمل الحكومة لدولة الكويت ٢٠١٣/٢٠١٢، وبرنامج عمل الحكومة لدولة الكويت ٢٠١٦/٢٠١٥ (٢٠١٧/٢٠١٦) وبرنامج عمل الحكومة للمملكة المغربية ٢٠١٢، وبرنامج عمل الحكومة للمملكة المغربية ٢٠١٧.

دراسة برنامج عمل الحكومة للسنوات ٢٠١٥/٢٠١٨، ورؤية مملكة البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠، وبرنامج التوازن المالي، وأهم مشاريع الدعم الخليجي الواردة ضمن الميزانية العامة للدولة للسنتين ٢٠١٦/٢٠١٥، إلى جانب عرض التقرير المتعلق بحوار التوافق الوطني الأول.

السامي لصاحب الجلالة الملك المفدى في افتتاح دور الانعقاد السنوي العادي الأول من الفصل التشريعي الخامس، وتحليل أهم ما ورد فيه من مضامين، وبرنامج الحكومة للسنوات ٢٠١٥/٢٠١٨، وتقرير لجنة دراسة برنامج عمل الحكومة للسنوات ٢٠١٥/٢٠١٨، وكل ما يتعلق بتوافقات لجنة

عقدت اللجنة البرلمانية لدراسة برنامج عمل الحكومة للسنوات ٢٠١٩-٢٠٢٢ صباح أمس، اجتماعها الثاني برئاسة النائب علي زايد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، وبحضور النواب أعضاء اللجنة.

تم خلال الاجتماع مناقشة برنامج عمل الحكومة للسنوات ٢٠١٩-٢٠٢٢، وعرض الإحالة الواردة إلى اللجنة بهذا الخصوص والرفق بها مشروع البرنامج المتكامل، إضافة إلى بيان الحكومة المقدم من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء. وبعدها استعرض النواب الأعضاء خلال الاجتماع أوراق العمل المتوافرة والتي طُلبت خلال الاجتماع الأول للجنة، والتي تتضمن كلا من: الخطاب